* عدد ١٧٣ * * تونس يوم الثلاثاء ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٠٩ الموافق ١ دجنبر الافرنجي سنة ١٨٩١ * * السنة الخامسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بلاص شامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع

ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau No 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

أجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراريب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

اجمال السياسة

للدهر تقلبات وللاعمال غايات ولكن الحكم على مؤداها منوط بالنهايات ولذلك لا تزال افكار الجمهور تجول في انتقاد الحوادث وسبر غور البواعث اي الاسباب التي تسوق دولة او سياسي خطير الى ابداء فكر او اصدار عمل او ارتحال ومن هذا القبيل انبعاث الافكار العمومية باوربا الى انتقال المسيو دوجيرس وزير خارجية الروسية وتجوله في اواسط اوربا وفرنسا وقد حل ضيفا بدولة ايطاليا فاشعر ذلك بعض القوم ان الروسية تروم حل عقدة التحالف الثلاثي وادخال ايطاليا في الاتحاد الروسي وان كان المصرح به من الوزير الموما اليه على ما ذكره الثقات ان تجوله بايطاليا لمجرد تغيير الهواء واتمام واجب سياسي وما ارتحل الوزير لفرنسا وحل ضيفا بالقصر الجمهوري وحفه الشعب والعالم السياسي الفرنسوي بما ناله من الالتفات والاكرام حتى لهجت الالسن بان القصد من زيارته هو فصل مسائل مهمة كعقد معاهدة تجارية او سياسية والاعتضاد بفرنسا في مسالة الدردانيل الى غير ذلك من القلاقل التي لا مستند لها الا الاوهام الغرورية على انه لا ضير ان كان الباعث على انتقال وزير الروسية لمواجهة رئيس الجمهورية الفرنسوية لابرام معاهدة سياسية فعلية بعد ان كانت تقديرية وذلك لما ان مصالح الدولتين متحدة في عدة مواضع اخصها القطر المصري وبيانه ان الحكومة الانكليزية بهذا القطر خرقت سياج المعاهدات الدولية الجاري بها العمل في الاحكام العمومية فقررت لزوم تفقد المعامل الصناعية والصيدلانيات الاهلية والاجنبية فكان ذلك مخلا بالحرية والحقوق الكافلة تلك المعاهدات برعاياتها واشتكى رعايا الفرنسويين وغيرهم من اجل ذلك فاهتزت الافكار وادرك جناب المسيو ريبو وطاة الحالة وباذنه اشعر معتمد فرنسا بالقاهرة الحكومة المصرية وان شئت قلت الحكومة الانكليزية بان فرنسا لا تقبل من الحكومة المشار اليها ما اولت به فصول التفقية عام ١٨٨٥ الموضوعة لخصوص المسالة ولذلك اجمعت الحكومة المتبوعة عن صنيعها ولاتحاد مصلحة فرنسا بمصلحة الروسية انضمت الدولة الروسية بالعمل السياسي الخالص الى ما ابداه ذاتب فرنسا على لسان دولته من الانكار فكان في ذلك اثر ظهر عن اتحاد الدولتين وتبين لدى العيان ان هذا الاتحاد قول وعمل والقصد من تطاول ايدي الانكليز الى التداخل في شئون رعايا الدول الاجنبية هو تقليل السلطة العمومية التي لنواب الدول على رعاياها بتداخلهم بمقتضى المعاهدات في سائر الاحكام العدلية والادارية والضبطية وغيرها بحيث يسوغ لاعوان الضبط بمقتضى القانون الجديد الذي صدر في ظل حكومة انكليترا ان يدخلوا لمنزل الافرنجي بسواي من قنصله ولا يمكنه التداخل في شانه وان افترسته المظالم الفادحة ولا شك ان في غل ايدي نواب الدول الاجنبية ابطالا لحمايتها لرعاياها واستقلالا لحكومة التبوع بالتحكم فيهم والحال ان الامتيازات التي للدول المذكورة لم تلغ ولكن الموالى الانكليز راوا لغوها بطريقة منحرفة فلم تنجع الحيل وهكذا يكون بحول الله مآل التمويهات الجارية على لسان اللورد ساليزبوري في الخطاب الذي القاه اخيرا بمناسبة وليمة شيخ مدينة لندرة فانه اشعر ان انكليترا تعض على القطر المصري بالنواجذ الى يوم تتم فيه اعمال تاهيل القطر المصري الى القيام بنفسه في كل الاوقات وان في ابقاء انكليترا لمصر بيدها سدا لما انفقته من الاموال والرجال

ولكن يا ترى من الذي دعا انكليترا لاحتلال مصر فشانها في المصالح المالية والسياسية مقارب لشان فرنسا وهي لم تاخذ على عاتقها اعباء المسئولية وتتحمل بمذلة النكث العهود الموعود بانجازها في غير يوم مشهود وانحياز شق منهم من حزب المحافظين الى حزب الاحرار الغلادسطوني في الانتخابات البلدية التي هي مقدمة الانتخابات العمومية السياسية فشعر بتزعزع اركان الوزارة الساليزبورية وتغيير سياسة لعلها تكون لناموس الشرف الانكليزي في انجاز الوعود اوفق وارفع فلئن اغتر بعض السياسيين لاسيما بفرنسا بمواعيد رئيس وزراء انكليترا العرقوبية وسفاسطه فلا شك انها لا ينخدع لها الشعوب الذين قاموا على الرباط في هذا الباب

ولازمت الروسيا الصبر والتربص بالحوادث فكان تجلدها مشوشا لافكار مجاوريها من الالمان والنمساويين فانها والحالة هذه رائعة وشعوبها في بحبوحة الاحتفال بتذكار زواج امبراطورها بالادعية والاذكار بكنائس ليفاديا مكترثة بالتخفيف من وطاة المجاعة التي حلت باقوامها ورات جميع الجرائد الالمانية المبثوثة بالعواصم الاوروباوية ان في اتحاد فرنسا والروسية حروب قريبة لا محالة ولكن كذب الواقع تلك الظنون بما تقرر الان في الاذهان من ان مرغوب الدولتين ان الحروب لا تكون

اما الدولة العثمانية فقد اصبحت سالكة في سياستها منهجا قويما مبناه اطراد التنظيمات اللازمة لتوطيد الراحة ونمو العمران وتعزيز القوى الموجبة للارهاب في الداخل والخارج خصوصا القوى البحرية فافادتنا الاخبار الاخيرة ان الحضرة السلطانية ارادت تعزيز جانب الاسطول العثماني بصرف الهمة وبذل الاموال المهمة فكان لتلك الارادة احسن وقع في انفس احباء الدولة العثمانية لما انه لا شوكة الا بقوة ولا قوة الا بحزم وعزم وعمل وهذه الخطة الجديدة قد ظهرت من آثار العناية الحميدية فان اتت بالغرض كانت من المناقب الماثورة والمساعي المشكورة فان افتخرت الدولة اليونانية ببواخرها على قلة اعدادها لا يتصور السائل وجه ابقاء الاسطول العثماني في حيز المحافظة والسكون

واما المانيا فلا تزال تتصلف عجبا وكبرياء سول لها رمق كل من لم يحالفها بعين المذلة والهوان فهي تود ادماج الروسية في التحالف الثلاثي المقصود لمقاومة الروسية والزام فرنسا الاستمرار على خسائرها مع ايطاليا بعد ان خلطت مصالح هذه الدولة بمصالح النمسا عدوتها الملدة جمعت الدول الثلاث المتحالفة قواها فكان ذلك باعثا على تجمع قوى فرنسا والمانيا وكاد ان لا يكون ذلك بفعل فاعل وكل من الفريقين يدعي السلام في قواه والعلم لله واحتزت الصحف السياسية ببرلين حنقا من زيارة الغراندوك الكسيس والغراندوك ولاميو احد افراد العائلة الامبراطورية الروسية من زيارتهما لرئيس الجمهورية الفرنسوية وقالت ان زيارة ملك رومانيا لايطاليا والمانيا اصلة الرحم ولكنها لم تؤول بهذا التاويل بغينا وقالت النوول برس ليبر ان اقامة ملك رومانيا ببرلين دليل على انبرام اتفاقية بينه وبين المانيا في منع الروسية من الاجتياز بعساكرها الى بلغاريا والممالك التركية عند وقوع الحروب حتى صار تحصين بكروش على حالة تمنع ذلك الاجتياز وبذلك انخرطت رومانيا في الاتحاد الثلاثي طبعا لكون ملكها المانيا وان اختلفت مشارب القوم باختلاف الاجناس الملتئم منها من لاتينيين وصقالبة وروم واصبحت مملكة الصرب تخوض بحرا ... بارتباك الوزارة وامتناع الرعية من دفع مال الجباية

وثيران الكريتة وفرس العادة والصيفة وسائر الطواري وغير ذلك من سائر ما اعتيد فرضه وتوزيعه على اختلاف اصنافه واسمائه واوصافه مما يصدق عليه اسم اداء ثم قال ولا بد من جبر هذا المسقط باعانة وهو ثلاثة ريالات في كل شهر يعين كل ذكر بالغ الى ان قال ولا يستثنى من هذه الاعانة احد من اهل الخيام والمداشر والقرى والبلدان ثم قال اما المدن وهي القيروان وسوسة والمنستير وصفاقس فحسب الاصيل بها من الاعانة ما ابقيناه بها من اللزم المعتادة وهي عند الاعتبار اكثر من هذه الاعانة لان المدن مناخ البضائع والرحال وموضع ثمرات الصناعة والانتحال في الخصب والامحال فلها احكام تخصها على كل حال اه

والمجبى الموظفة الان وقع توظيفها عند انتصاب الكمسيون المالي على من كانت موظفة عليه الاعانة

ويظهر ان السبب في استثناء المدن من الاعانة بفحوى المنشور المتقدم ان الاعانة جعلت في مقابلة اداآت مسقطة منها ما كان يفرض على الرئيس مما تقدم ذكره في المنشور ولم تكن المدن قط يفرض على اهلها شئ بل حسبها الاداء على المكاسب كالاعشار والقوانين والمبيعات الموظف عليها الاداء للمحصولات وادار الجلد والسكين

وما يحصل من مداخيل ما ذكر بالمدن اكثر من الاعانة وذلك لان اهلها يؤدون على جميع ما يدخل اليها ويباع بها مثل النعمة والخضر والفحم والحطب والزيت والسمن واللحم اما المداشر واهل الخيام فان ما ياكلونه من القمح ويعلفون به حيواناتهم من الشعير والتبن والحشيش غالبه من صابتهم فلا يؤدون عليه شيئا وكذا سائر المرافق التي ينتفعون بها من مكاسبهم

ثم ان بالحاضرة لزما كثيرة مخالفة للمعتاد بغيرها كالجير فانه بها يؤدي الربع وفي غيرها خروبة على الريال وكالجبس فانه لا اداء عليه في غيرها وفيها لزمة

وكذا فروع من لزم دار الجلد وهي

العوادة والربايبية تؤدي الثلث من المتحصل

وكذا في المدن

وكل واحد ممن يتعاطى ضرب البنادر والمزود النصف

سراح حوانت الخضارة بالحاضرة لزمة

وكذا حوانت الماكولات والمطبوخات

سراح بيع البيض بالفندق بالزيادة والدلالة

سراح حوانت الثمارة

سراح حوانت الزلابية والفواله

سراح مخازن حلوة الزلابية

سراح بيع الحلاوات

كل حانوت تبيع الموالح في رمضان تؤدي ٢٥

سراح ذبح البراشن بباب البحر

لزمة القفاصة وهي كل من يبيع شيئا من انواع الماكولات تؤدي كل يوم فلسا

لزمة مخزن الحليب والقوطة والجبن

سراح حوانت الهرقمة

لزمة قتب التمر بانواعه

كل طاحونة تؤدي في الشهر ٤٢

الاداء عند تبديل قيمة الزيت

ولزم اخرى اداءها قليل

سراح كعك السكر والغريبة والقروض

سراح قلوب الفرخ والطبيخ المقلي

سراح حوانت الترشي والطبيخ اليهود

سراح قنطرية البوفريوة والقسطل

لزمة نصف الكبدة اسانة اليهود

سراح فتى حوانت السوقية مائة ريال وخمسون على حانوت الحماص والفطايري

ثم وقع تنقيح هذه الفصول باوامر علية منها الامر المؤرخ في ٢٧ ربيع الانور سنة ١٣٠٢ وامر في ربيع الانور سنة ١٣٠٥ وامر في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٠٥ وامر في ١٤ حجة سنة ١٣٠٥ وما بقي مختص بالحاضرة

ثم في ١٧ ربيع الانور سنة ١٢٩٠ صدر تقرير من الكمسيون المالي للدولة تضمن ان القسم تامل فيما يناسب زيادته في المداخيل جبرا للنقص الواقع والمتوقع فظهر له ان اللائق بالحال الان هو تعميم خروبة الاكرية بحيث تصير موظفة على سائر الاملاك الموجودة بداخل الحاضرة والمدن المعفاة من المجبى وهي القيروان وسوسة والمنستير وصفاقس سواء كانت مما يكرى بالفعل ومما ينتفع به مالكه بغير الكراء فصدر الامر العلي بذلك

ولما يلاحظ هنا ان الاداء على الذوات مخالف للقياس احتيج له للضرورة ولذلك لم يشمل الاجانب على مقتضى شروط دولهم وشأنهم في المدن فلذا لم يشمل ايضا اهاليها كما اشير اليه في المنشور بان للمدن احكاما تخصها على كل حال ووظفت الخروبة بعد على سائر املاكها وهي تعم الاهالي والاجانب وان كانت سلمت بعد للمجالس البلدية في بعضها لكنها اداء ينقص من قدره اهلها لا يوجد في غيرها من المداشر والخيام وبعد هذا كله فان مائة الثارلة قد كانت وقعت المفاوضة فيها بالمجلس الاكبر ايام خدمته بسراية المملكة ووقع الانفصال على ان فرض المجبى على اهل الحاضرة والمدن المشار اليهما مجحف باهاليها غاية الاجحاف واقر الاعفاء من ذلك الوسس على الملاحظات المعقولة والاسباب الاقتصادية الموما اليها

اخبار عدلية

صدر الحكم على الصادق بن علي الترجمان الصفاقسي وعلى محمد بن محمد بوحوالة الصفاقسي المتهمين مع غيرهما بسرقة اموال بعد ثقب السقف من دار الشيخ سيدي سالم بوحاجب وثبت على الجميع ذلك باقرارهم في مدة لا يصرف المبلغ المسروق في مثلها بسجن الكراكة مدة عامين في الحق العام وان لا يسرحا بعد المدة المذكورة الا اذا رجعا الاموال التي سرقوها كما صدر الحكم على البشير بن محمد البوليس بالسجن مدة عام لاتهامه باعانة مشارك المذكورين امثاله قاسم الجربي الذي مات في سجن الايقاف على الفرار واخذ منه جانبا من حصته في المال المسروق كما صدر الحكم على محمد بن محمد النواوري الصفاقسي بالسجن مدة ستة اشهر لحضوره على قسمة المال واخذه شيئا يسيرا معهم وبترجيع ما اخذه

ــــــــــــ

وردت لنا قصيدة فيحاء في رثاء البركة الصالح الشيخ سيدي الحسين بن علي شيخ الطريقة الرحمانية من نظم الفاضل البارع السيد الصادق المحرزي احد المتطوعين للتدريس بالجامع الاعظم واضيق المجال اخرنا ادراجها للعدد الاتي

اعلان

يعلن السيد التهامي ابن الحاج جاول الكتبي بالسرايرية انه تجرعلى ودة طبع كتاب شرح الجوربي على ايساغوجي وكان طبعه بالمطبعة الرسمية التونسية وهو معد للبيع بمكتبته الكائنة اين ذكر فمن له رغبة في الكتاب المذكور فليسال عنه من المكتبة المذكورة

معرض الزراعة العام بباريس

من ١٥ الى ٢٤ فرابر سنة ١٨٩٢

اللجنة التونسية المكلفة بالنظر في المعارض

اعلان

اولا يقبل بمعرض الزراعة العام بباريس النباتات ونتائج الفلاحة وكذا نتائج غراسات البقول والاشجار والانوار الناتجة من الايالة التونسية

ثانيا من اراد عرض شئ مما ذكر يمكن له ان يقدمه بصفة كونه من نتائج خدمته او بصفة بائع له

ثالثا يجب على العارضين ان يقدموا مطلبا بالكتابة في نسختين متماثلتين ويجب ان يعرف بامضائهم المراقب المدني بالجهة القاطنين بها ويكون التعريف بما ذكر مجانا ويوجد بالمراقبات المدنية الاوراق المعدة لكتابة المطلب المذكور

رابعا يلزم ان توجه مطالب العارضين الى المراقبين المدنيين قبل الخامس من شهر دجنبر القابل

خامسا يجب وضع النتائج المراد عرضها بصناديق ويكون ذلك بغاية الاعتناء ويلزم ان يكون اسم العارض مكتوبا عليها بكيفية واضحة وكذا يلزم تسليمها قبل الخامس عشر من شهر يناير سنة ١٨٩٢ خالصة اجرة النقل الى المسيو دوفو بمحل ادارة جمعية الفلاحة الكائن بنهج الدانمرك عدد ٩ بتونس ويعطى عند تسليم ذلك توصيل ليكون حجة بيد اصحابها

سادسا كل نوع من الخمر يلزم عرضه بدبابز ستة في الاكثر وكل نوع من الزيت يعرض بقاروريتين من زجاج ابيض تحتوي على ليتر واما بقية النتائج المراد عرضها فهي مبينة بترتيب المعرض ويمكن للعارضين الاطلاع على الترتيب المذكور اما بمحل المراقبات المدنية او بادارة تفقد الفلاحة بتونس او بمحل نواب الجمعية اعني

اولا ـ امير اللواء السيد محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي بنهج المكتب

ثانيا ـ مسيو دوفو بنهج المانيا عدد ٩

ثالثا ـ مسيو بيبرت بشارع باب الخضراء عدد ٧٤

سابعا تتحمل الدولة التونسية بمصاريف نقل الاشياء المعروضة من تونس الى باريس وكذا بمصاريف وضعها بالمعرض

ثامنا ان النتائج المعدة للاكل والشرب لا ترجع لاربابها ويقع بيعها بواسطة الدولة التونسية لاستخلاص مصاريف النقل من تونس الى باريس وكذا مصاريف المعرض

تاسعا يجب تعريب هذا الاعلان لاطلاع الاهالي عليه

حرر من نواب اللجنة المكلفة بالنظر في معارض الايالة التونسية

الامضاء محمد العصفوري الامضاء دوفو

الامضاء بيبرت

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

ولكن مهمى كثرت اللهجة السلمية الّا واعقبتها مزية حربية فمن ذلك عزم امبراطور المانيا على طلب مائة وثمانين مليونا مارك من الريشتاغ عند انعقاده لاكمال التجهيزات الحربية وان كانت الحالة المالية لا زالت تتضرر من ذلك السبب المالي بالمانيا والنمسا وايطاليا وكان الافلاس يعابه الافلاس ولا شك ان ذلك الاجحاف لا يسمح لها بانفاق الملايين في المستعمرات الشاسعة بافريقيا بخلاف انكلتيرا فانها انفردت بالانتفاع بمستعمراتها بدون انفاق مال او اهراق دماء لتمحص مطامعها للتجارة وخرق امين باشا سياج معاهدة عام ١٨٩٠ باستيلائه على وادلاي بعد ان اخرجه منها اسطانلاي لاعتراف المانيا بملكيتها لانكلتيرا

واما النمسا فقد تجاذبتها عوامل الانقسام ودواعي الاستقلال وامر غليوم الثاني امر مخالف باقامة معسكر بعاصمة النمسا يرد جيشا عرمرما تقذفه الروسية على المانيا خوف الانهزام فكانت فيها مقدمة الجيش الالماني وانبا امبراطور المانيا في خطابه الاخير بالوثوق بالسلم في المستقبل وفي ما اشاعته الجرائد الالمانية من القلاقل فطمح حزب الشيك وحزب المجر والصقالبة الى الخروج من ربقة الاتحاد الالماني

واما ايطاليا فصرح وزيرها بتحقيق التوازن في المالية ونفي لزوم القرض ومهد سبيل الزيارة الدينية للوافدين لرومية. واثبت حسن علائق ايطاليا مع محالفيها حتى مع الروسية وفرنسا ولكن الاهم تعديل ميزانية الامة بتخفيف الاداء لعموم الفقة فثروة فرنسا ٢١٦ الف مليون فرنكا وثروة جميع ايطاليا اربعة وخمسون الف مليون وبذلك كان الايطالياني يدفع من الاداء اربعة اضعاف الفرنسوي

وافادت اخبار الافغان الاخيرة ان الامير عبد الرحمان خان ارسل وفدا الى صان بطرسبورغ لعقد معاهدة تجارية مع الروسية وفي ذلك مدخل عظيم لسياسة الروسية بافغانستان ولذلك اهتزت المحافل السياسية بكلكته ولندرة وكل من ظن عصمة الهند من تطرقه على طريق هرات خصوصا بعد تقدم الروسية للهند بوضع يدها على بامير واثن كان بين الهند والروسية مسافة فلا يخفى ان الروس يقدرون على التقدم للهند ولا يقدر الانكليز ان يرجع القهقرى بحدود ممالكه الى وراء واظهر الامير عبد الرحمان تودده الى رجال انكلتيرا ولكن الفعل اصدق من القول وحرر المستر اليوث كاتب سفارة انكلتيرا بصان بطرسبورغ تقريرا باذن اللورد ساليزبوري فيما انتحته ادارة الروسية باسيا وله اهمية كبرى لانهام انكلتيرا بالاتحاد مع الصين في مسالة بامير فايد ذلك التقرير ان الروسية دولة لا تنقلب من عهد افتتاحها اشقند وسمرقند   علي بوشوشه

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

في الاسبوع الفارط تشرف بالمثول لدى الاعتاب السلطانية البرنس (داموونغ) ولي عهد مملكة سيام احدى ممالك هند الصين وهو اميه له من العمر نحو ثلاث وثلاثين سنة يباشر ببلاده خطة وزير العلوم والمعارف وقدم اخيرا لاوروبا بقصد الاطلاع على تراتيبها العلمية والمامول ان زيارة الامير المشار اليه للحضرة السلطانية تاتي بفوائد للمسلمين القاطنين بتلك المملكة الوثنية التي يقاسون فيها العذاب الاليم آناء الليل واطراف النهار

صرفت الدولة العلية عنايتها الكلية لعزيز قواها برا وبحرا فقد افادت مكاتبة الى التيمس ان تنظيم الالايات الجديدة من فرسان الاكراد جار غاية السرعة والنجاح وان ذكي باشا جمع الان من تلك العساكر نحو خمسة وعشرين الف مقاتل

ومن اخبار الاستانة ايضا ان اهتمام الباب العالي بالمسائل العسكرية بلغ الى درجة ادخلت بقية المسائل في درجة ثانوية وفي الايام الاخيرة صدرت الاوامر اللازمة لزيادة تنظيم الاساطيل السلطانية وتعزيز قوتها البحرية

المالية العثمانية

بناء على ما جاء في احدى الجرائد الفرنسوية المهمة لما صدرت الارادة السنية سنة ١٨٩٠ بتحويل الدين العثماني الممتاز لفائض اربعة في المائة كان من جملة الملحوظات المندرجة بمقدمة الكلام على هذا التحويل هو انما يلزم لخلاص فائض الدين الممتاز ذي اربعة في المائة ومبالغ استهلاكه لا يتجاوز في العام الواحد ٩٨٠٠٠٠٠ فرنكا وان المداخيل الخالصة لصالحة الدين العثماني العمومي والدين الممتاز خصوصا قورت جملتها الى ستة وثلاثين مليونا واربعمائة الف فرنك وقد اتضح من تقرير مفاوضات مجلس ادارة الدين ان جملة ما خصص للدين في عام ١٨٩١ يبلغ الخمسة والاربعين مليونا و٣٤١٠٠٠ فرنكا فكانت الحالة المالية متقدمة جدا اما من الرقاع العثمانية ذات ٤ في المائة فينبغي ان يقال في جانبها لا يخفى ان من اول المداخيل المعطاة لمجلس الدين العثماني مداخيل لزمة الدخان وقد ذكر مجلس الادارة ان السنين الرديئة التي لا مندوحة عنها قد انقضت ودخلت ادارة الدخان في دور جديد من النمو والعمران يدوم بحول الله فقد بلغت مداخيل الدخان في حدود عام ١٨٩١ الى ١٩٨١٨٢٠ ليرة عثمانية يقابلها ١٨٤٦٧٢٠ ليرة عثمانية في عام ١٨٩٠ ومصاريفها بادخال الخراج بلغت ١٧٦١٦٦٥ ليرة عثمانية في عام ١٨٩١ يقابلها ١٧٠٩٧٢٢ في عام ١٨٩٠ فكان الشائط في عام ١٨٩١ عن عام ١٨٩٠ — ٢٢٠١٦٤ ليرة عثمانية يقابلها ١٣٦٩٩٨ في عام ١٨٩٠ فكانت الزيادة في عام ١٨٩١ — ٨٣١٦٦ ليرة ينوب مجلس ادارة الدين من تلك الفائدة ٣٤٠٠٠ ليرة عثمانية وتضمن تقرير مجلس ادارة الدخان ان بيع الدخان سينمو ويتضاعف دخله واذ ذاك يكون الربح الخالص لمجلس الادارة ١٠٣٩٠٠٠ ليرة عوضا عن ٢٢٠٠٠٠ ليرة وفي عام ١٨٩١ تكون حصة مجلس الادارة ثلاثمائة الف ليرة عوضا عن اربعة وثلاثين الف ليرة زيادة على المعلوم السنوي لاستهلاك الدين وبذلك تعلم ان مثل هذه التوسعة مما تجعل المعاملة في الرقاع العثمانية بقل فائض ونتيجة تقرير مجلس ادارة الدين نذكرها بنصها « ان ثابرت الدولة العثمانية بحكمتها وادراكها على السياسة التي انتهجتها واحسنت انتقاء الذين تمنحهم امتيازات السكك الحديدية التي من شانها نجاح الاعمال وقدمت من السكك اللازم مدها اسرعها مدا وتوسعة لنطاق الخيرات الطبيعية المعتبرة التي بالممالك السلطانية فاننا لا نلبث ان نرى الممالك العثمانية منخرطة في وقت قريب في سلك اغنى اقطار العالم واكثرها عمرانا »

اليونان

افلست شركة السكك الحديدية باليونان وبطلت اجور العملة فتخلد بذمتها من هذا القبيل نحو مليونان من الفرنكات ولذلك قدم كل من سفراء الدولة العثمانية وفرنسا والنمسا وايطاليا رقيما للحكومة اليونانية في اقامة الحجة على الشركة والقاء المسئولية على الحكومة المومى اليها في خلاص العملة التابعين للدول المذكورة . ومن هذا تعلم حالة اليونان الاقتصادية وحكمه تطاولها للغزو والفتوحات ....!

البلغار

مما يدل على تمدن البلغار وحريتهم من حين اخراجهم عن سلطة الباب العالي ان الوزير اصطانبلوف الغى القوانين ظهريا واندفع في القاء القبض على جم غفير ممن ليسوا على شاكلته في الافكار السياسية بدعوى اتهامهم بالمشاركة في قتل وزير المالية في السنة الفارطة . وقد روت اخبار صوفية من هذا القبيل اخبارا تقشعر منها الجلود في معاملة المسجونين فمن ذلك ان شابا من اعيان القوم لا يزيد سنه عن الثمانية عشر عاما زهقت روحه من انواع العذاب التي كانت تذيقها له الحكومة للحصول على اقراره . وقد حصل لهذا الجور رنة عظيمة بالبلغار وحرر اقارب المتهومين رجالا ونساء رقيما الى سفراء الدول بصوفية يلتمسون من كرمهم التوسط لدى الحكومة البلغارية لتهوين ما الم بذويهم من العذاب الاليم واجراء البحث بصفة نهائية في مسالة قتل الوزير المذكور التي اتخذها اصطانبلوف ذريعة لاجراء مقاصده السياسية

احصاء

استفيد من احصاآت اخيرة ان هذا العالم يسكنه الف وخمسمائة مليون من النفوس وان العمر المتوسط لجنس البشر هو ٣٣ سنة (عمر عيسى عليه السلام) لكن ربع الرجال يموتون قبل تجاوز السنة الخامسة عشرة من عمرهم وفي كل الف شخص يعمر واحد مائة عام وستون يتجاوزون سن الستين ومائة سن الثلاثين . اما عدد الوفيات ففي كل عام يموت ثلاثة وثلاثون مليونا من النفوس تقريبا بحيث ان اليوم الواحد ينوبه من هذا العدد ثلاثة وتسعون الف نسمة تخص منها الساعة الواحدة بثلاثة الاف وسبعمائة شخص والدقيقة بستين نفسا والثانية بواحدة . هذا وان على رأس كل مائة وفية يزداد مائة وستة عشر مولود لكن الحروب والاوربية لما تات بعد زمن تعدل بين عددي الولادات والوفيات بحيث ان عدد سكان العالم يكون دائما وابدا في حدود الالف وخمسمائة مليون نفس ولولا ذلك لضاق هذا الكوكب الكوري على اهله حتى يدعهم يفترسون بعضهم بعضا كالانعام

منشورات

صدر الحكم على الاسقف كوت صولار الذي اتهم بثلب وزير العدلية بخطبة مالية قدرها ثلاثة آلاف فرنك

القى القبض على رجل انكليزي يدعى والتير بنديل لاتهامه بالتجسس بصافنت اتيسان من مدن فرنسا

مات اللورد ليطون سفير انكلتيرا بباريز واحتفل بتشييع جنازته احتفال مشير

يوكد ان الحضرة السلطانية تفضلت بتبليغ تشكراتها لرئيس وزراء النمسا عما صرح به في خطابه الرسمي بخصوص حكومة الباب العالي وتزييف الاشاعات العدوانية التي تنسب للنمسا فيما يخص سلانيك

سقط رتل بالمسافرين حين مروره فوق نهر التوش بالروسيا فهلك سائر من به وانكسرت العربات

روت الفيقارو ان المسيو دي جيرس وزير خارجية الروسيا اعرب عن سروره باجتماعه بالمسيو فريسني والمسيو ريبو حيث انه تحقق مقاسمتهما له في افكاره السلمية

اكدت صحيفة ليكلير ان رسوم المحالفة بين الروسيا وفرنسا تم امضاؤها بحيث ان كلتا الدولتين التزمت باعانة رفيقتها في جميع المسائل التي تهمهما جميعا

اكدت السياكل ان الجمعية المكلفة بتتبع المسالة الجزائرية قد تحققت وجود هفوات شتى بالادارة وطلبت بالحاح تلافي الخلل باوجز سرعة

مملكة مراكش

تابع لما قبله

وارتكبت انكلتيرا تلك الزلة وندمت على ارتكابها يومنا كندامة اسبانيا والبرتغال ولما زوج جوان الرابع كاترينة دو براقانس بشارل الثاني ملك انكلتيرا عام ١٦٦٣ مسيحي اتت له بمهر قدره مليونين من الكروزاد وبثغري بومباي وطنجة فكانت بومباي مبدء استيلاء الانكليز على الهند ولو جعلوا لطنجة اعتبارا وقدرا لكانت مبدء امتدادهم في افريقيا وفي عام ١٦٨٤ سيئم الانكليز من كثرة المصاريف ووفرة التكاليف التي احدثتها لهم طنجة بمحاربة العرب لهم وكسرهم اياهم التجاوا الى اخلائها وقبل مبارحتهم للثغر طيرت عساكرهم ارصفة المرسى التي بنوها بايديهم والتي لا زال رمها سادا لمداخل المدينة الحادثة وفي عام ١٦٢٢ حصن البرتغال طنجة وحسنوها وطلبوا من الانكليز ترجيعها لهم حيث سلموا فيها لانفسهم ولكن وزارة انكلتيرا قابلت هذا الطلب بالحرمان كعادتها وامتنعت من تسليم الثغر الذين عجزوا من امتلاكه للبرتغاليين فرجع في ايدي عرب المغرب وبقي بايديهم الى هذا اليوم رغما على مطامع اوروبا غيران اقامة الانكليز بطنجة حسنت لهم اهمية البوغاز وادركوا حقيقتها ومن عام ١٧٠١ صلحوا غلطتهم فاستعانوا بالفلتك على ارتكاب مظلمة ثانية وهي وضع يدهم على جبل طارق خديعة بدون اشهار ادنى حرب من حيث الوراثة التي اقتضاها نسب ملكهم مع عائلة ملوك اسبانيا ولم يكن بالقلعة اذ ذاك الّا مائة وخمسون رجلا لازموا الدفاع ثلاثة ايام ثم سلموا بعد اطلاق خمسة عشر الف قنبلة على القلعة وهي لا زالت الان بيد انكلتيرا الخائنة ماسكة لها كالعاتة وبذلك حدثت مسالة غريبة مبنية على رغبة انكلتيرا في الاستيلاء على المدخل الغربي للبحر المتوسط وبما لدولة مراكش نحوها من الود وما هي عليه من الارتباك والخلل وبسقوط اسبانيا من شامخ سلطتها طابت المرعى لانكلتيرا وصفى لها العيش وقبل المحاربة البحرية التي انتصر فيها الاميرال نلسون على الاسطول الفرنسوي بطرف الغار صرح ذلك اللورد ان امتلاك طنجة تكملة لازمة لجبل طارق حربيا وتزودا واخذت دولة انكلتيرا تراقب مراقبة الغيور وتسعى باعتناء خاص في منع كل دولة من دول اوروبا من مجاورتها وحاولها بسواحل البربر ما عدى اسبانيا ومراكش لما انها لا تخشى من هذين الدولتين شيئا ومعلوم ما عارضته انكلتيرا في محاربة الجزائر بعد استقرار راي وزارة فرنسا عليها ولما لم يوقف فرنسا معارضة انكلتيرا فقد ثابرت هذه الدولة على مد الجزائريين بالاسلحة والمهمات الحربية والنجدات والاعانات المالية على طريق مراكش خصوصا الريف واختار الانكليز من تقدم الفرنسويين للجزائر رايا ما في ذلك من مجاراة فرنسا لهم في بوغاز سبتة وسواحل البربر واغراء سلطان مراكش على فرنسا ولكن خابت المساعي واقتحم بيجو مخاوف الوزارة الفرنسوية التي اوقفت عزائمها الدسائس الانكليزية وحصل على الاذن في محاربة سلطان مراكش مولاي عبد الرحمان وصالحه في اسلي بعد قتال عنيف ورمى البرنس دو جوانفيل بالقنابل طنجة ومقدور

(يتبع ان شاء الله)

حوادث داخلية

تونس في ٢٥ اشتبر سنة ١٨٨١

المسيو سكوت ديبون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحضراتكم سكوت استعملته كثيرا لحصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماموليي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

اعلان

حانوت اشموييل حجاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع نصف الملف من العالي الرفيع على اختلاف الالوان وجميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان ويوجد به جميع الاقمشة والانواع التي بسوق الباي وغيره اجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيئا من ذلك فليات المكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حاضرا

الجمعية الشورية والتنظيمات التونسية

تفاوض المجلس في اصلاح تركيب الجمعية الشورية بموجب طلب بعض اعضائها فتقرر قراره على ان من تغيب من الاعضاء وكان رئيس ادارة بلدية او شركة منتظمة ينوبه وكيله فيهما او اقدم الاعضاء المستشارين او باش كاتب المجلس وكان المقرر لهذه المسالة المسيو بيكو احد اعيان مجمع علوم السياسة وتهذيب الاخلاق بباريز ثم قرا المسيو بتي تقريرا في حق سكان سوسة طلب فيه اقامة حجرة تجارية بسوسة وتكلم المسيو جورج بيكو في شان الانزال فطلب عدم الخوض في هذه المسالة لما ان تغيير حالة الانزال الراهنة مما يكدر خاطر الاهالي ولما انها تستلزم مس الاحباس وهي مسالة دقيقة مبنية على عوائد المسلمين وشريعتهم ولاحظ المسيو دو كارنيار ان الذي طلبته جمعية الفلاحة في شان الانزال لا يتعلق الّا بتبديل اوقات الخلاص وجعله موصلا لا معجلا واجابه المسيو بيكو بان لجنة النظر تاملت في هذه المسالة من هذا الملحظ ورات ان الطريقة الجاري بها العمل موافقة لعوائد البلاد وانه زيادة على ذلك لا يمكن ان تحرم ادارة الاوقاف من هذه الضمانة ولا يسوغ القرار على شيء في هذه المسالة الّا بعد التفاهم والموافقة مع الادارة التي لها الحق فوافق المجلس على هذا الملحوظ

وقرر المسيو شابير لزوم تحويل المورستان المعروف بمورستان صان لويز من محله قرب سيدي علي عزوز ونقله الى محل جديد تقيمه الحكومة خارج المدينة لان وجود ذلك المرستان بوسط المدينة مما يقضي بالخطر على السكان في اوقات الامراض الوباعية واضيقه وعدم كفاءته المرضى من غير العساكر من الفرنسويين واقامة مرستان للافرنج مشترك مع المرستان العسكري في بلدان المملكة فاستقر الراي على اعتبار هذا الطلب وتسديده وان يصرف في هذا السبيل ٢٥٠٠٠٠ فرنكا كانت خصصت لدار الرسومات وبرهن المسيو بيكو في تقرير طويل الذيل فصيح العبارة على لزوم اقامة مجلس استئناف بتونس حتى يسهل فصل النوازل وتقل المصاريف وتقصر الاتعاب والمسافة وهي ٩٦١ كيلوميتر ذهابا ومثلها ايابا بين الجزائر وتونس فاستقر راي المجلس على لزوم اقامة محكمة استئنافية بتونس في اقرب وقت ولاحظ المسيو فو من نواب صفاقس ان اشهار الانزالات والاكرية بديار الشريعة باللسان العربي في اوقات غير مضبوطة مما اضر بالوافدين من الافرنج وعطل معاملاتهم فطلب تقرير الاشهار فيما ذكر باللسان العربي واللسان الفرنسوي في يوم معين واشهار ذلك بالجرائد وان تقع البتة بطفي الشمع وان تزيد جمعية الاوقاف في تحديد مواضع العقارات المعدة للانزال او الكراء ولاحظ جناب الكاتب العام بالدولة التونسية انه لا بد من التفرقة بين الانزال والكراء فالانزال يقع من سنين عديدة بمحضر مترجم من الحكومة لمساعدة الراغبين من الفرنسويين والاشهار بالعربي غير ان ادارة الاوقاف مستعدة لجعل الاشهار باللسانين على شرط ان يدفع المنزل اجر الدلال وبموجب الامر العلي الصادر في ٢٢ يونيه ١٨٨١ مدة الاشهار ١٥ دقيقة في البتة اما الدلالة في الاكرية فثلاثة ايام ورأى جناب الكاتب العام انه لا بد من تعديل هذه الطريقة ولذلك طلب تعيين لجنة مركبة من افرنج ومسلمين فصدرت الموافقة على ذلك

وقدم المسيو فري تقريرا في حق جمعية الفلاحة طلب فيه دخول المملكة التونسية في جميع المعارض الزراعية التي تقع بافريقيا ووقوع المعرض بالحاضرة التونسية وفي غضون تلك المعارض تنظم الحكومة معارض محلية بالمناوبة بمدن المملكة بعد مدة لا تتجاوز السنتين وان تنوب الحكومة عنها وفدا يعرض النتائج التونسية في جميع المعارض التي تقع بفرنسا وببعض عواصم الممالك الاجنبية فوافق المجلس على ذلك ما عدى المعارض المحلية او كلها انظر لجنة المعارض

وطلب المسيو كريتي في حق سكان نابل احياء صناعة الفخار بتنشيط همم السكان وتحريضهم على الاقبال عليها باقامة دروس صناعية لتعلم صناعة الفخار تحت نظر ادارة العلوم والمعارف وان تخفف المعاليم المضروبة على هذه الصناعة حتى يحصل التنشيط

وقدم المسيو دو كارنيار تقريرا في الحالة المالية بالايالة التونسية نذكره برمته لاهميته هذا نصه سادتي

غالب المسائل التي نخوض فيها تسوق الدولة الى زيادة في المصاريف او نقص في المداخيل وقد اطلعتنا الدولة على حالتها المالية على مقتضى لائحة ميزانية عام ١٨٩٢ وليس هذه الميزانية من مشمولات نظرنا فلا يسعنا ان نوافق او نخدش فيها بل ان جناب الوزير المقيم العام لم يقصد الّا افادة لجنتكم المالية بالايضاحات التي مدكم بها حتى يمكن لكم ان تحكموا بمعرفة الواقع على ما يلزم اجراءه من الاشغال النافعة او التخفيفات من الاداء وقد قدرت المصاريف لعام ١٨٩٢ الى واحد وعشرين مليونا وسبعمائة الف فرنك منها ما يقرب من التسعة ملايين خصصت لفائض الدين ومرتبات العائلة الكريمة والعساكر التونسية بقي ما ينيف عن الاثني عشر مليونا للقيام بشئون ادارات المملكة قدرت معاليم الوسق في المداخيل اي مليونين وخمسمائة الف ريال وقد وعدنا جناب الوزير المقيم بابطالها شيئا فشيئا بمجرد ما تسمح به المداخيل الدولية ولا زال ثلاثة وعشرون فصلا داخلة تحت معاليم الوسق وعن قريب يلغى منها ما هو اقل دخلا للخزينة الدولية والى الان بلغت جملة المعاليم المطروحة الى ٢٠٦٤٦٥٣ ريالا والغيت او خرجت معاليم اخرى من يد الدولة اعطيت للادارات البلدية تبلغ جملتها ٢٥٠٩٢٠٧ ريالا ومع هذا التخفيف الذي بلغت جملته الستة ملايين ونصف لا تزال مداخيل الدولة في نمو بهذه المدة الاخيرة سامحة بالقيام بالاعفاء الثقيلة التي على المالية التونسية للاشغال العمومية الجارية تتكلف مرسى تونس بفرنكات ١٢٧٥٠٠٠٠ وفي عام ١٨٩٢ يدفع منها لشركة باتينيون المكلفة ببنائها اثنى عشر مليونا وتتكلف مرسى بنزرت باثنى عشر مليونا من الفرنكات منها ستة ملايين عينا والستة ملايين الباقية منح في مقابلتها للكمبانية اراض وفي عام ١٨٩٢ تدفع لكمبانيتها اربعة ملايين فبقي والحالة ما ذكر ان تدفع في عام ١٨٩٢ فرنكات ١٧٥٠٠٠٠ لمرسى تونس ومليونان لمرسى بنزرت وتوخذ هذه المبالغ من الشائط المقدر في عام ١٣٠٨ لاربعة ملايين وبذلك اذا خلصت الميزانية التونسية من هذه المصاريف الخارقة للعادة تكون لها المقدرة في غرة يناير عام ١٨٩٢ على القيام بمال الضمان المعتبر في مد السكك الحديدية اللازم مدها وذلك الضمان لا يزيد عن مليون من الفرنكات في العام الواحد وربما لم يبلغ ذلك وما يلزم لمد سكة بنزرت الحديدية خمسة ملايين وستمائة الف فرنك توخذ من مال الاحتياط الذي صدر الامر بجعله في ٢١ يوليه سنة ١٨٨٦ وجملته فرنكات ١٦٦٦٠٥٢٠ وقبل اتمام السكة المشار اليها يصير مال الاحتياط المذكور بالفائض ثمانية عشر مليونا من الفرنكات ولذلك رات لجنتكم المالية انه من الممكن ان توخذ من المال المذكور ايضا الاربعة ملايين اللازمة لمد سكة الحمامات فيبقى من المال ثمانية ملايين من الفرنكات ولما كان عام ١٨٨٨ وعام ١٨٨٩ رديين فقد حصل بهما نقص في الميزانية قدره ريالات ١٤٥٨٢٢٦ للعام الاول وريالات ٤٢٧١٢٠٧ للعام الثاني الجملة ستة ملايين ريالا اخذت من شوائط السنين السابقة بدون احتياج الى مال الاحتياط فهذه الاسوة المطمئنة للخواطر تدل على ان ثلاثة عشر مليونا من الريالات كافية والزيادة لمواجهة ما عسى ان يحدث فلجنتكم تطلب منكم معشر الحاضرين بعد استشارة جناب المقيم العام الموفق على ما ابديه